



## في جمعة الوفاق الوطني

# اليمنيون يطالبون المجتمع الدولي بمواقف واضحة إزاء جرائم المشترك

كما أكدت المسيرات والمهرجانات تأييد غالبية الشعب اليمني للجهود والمبادرات التي يبذلها فخامة الأخ رئيس الجمهورية من أجل تجنب إراقة الدماء والانجرار بالوطن نحو أتون الفتنة.

وعبر اليمنيون في مسيراتهم عن تمسك الغالبية العظمى والسواد الأعظم من جماهير الشعب اليمني بالنهج الديمقراطي الحر من خلال الاحتكام لصناديق الاقتراع الذي يضمن لكل مواطن الحرية المطلقة في انتخاب قياداته التي يراها جديرة بالحكم وقيادة اليمنيين نحو أفق التطور والتنمية.

ودعت الحشود الملايينية أطراف المنظومة السياسية في الساحة الوطنية إلى تغليب المصلحة العليا للوطن وتجنب البلاد ويلات المؤامرات والذسائس والجلوس على طاولة الحوار باعتباره الوسيلة الحضارية والوحيدة للتفاهم لحل كافة الخلافات والتباينات وتجاوز الأزمة الراهنة وإنقاذ الوطن من الانزلاق نحو الفوضى والفتنة بما يحفظ لليمن وحدته وأمنه واستقراره ومكتسباته الوطنية.

الأحياء والمساکن ضوءاً أخضر لتصعيد نشاطه الإرهابي .

وجددت المسيرات والمهرجانات الحاشدة تأكيد ووقوفهم إلى جانب القيادة السياسية بزعامة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في كل ما يحقق مصلحة الوطن ويصون أمنه واستقراره ووحدته.

كما جدد المشاركون في مسيرات جمعة الوفاق الوطني تمسكهم الثابت والمطلق بالشرعية الدستورية ورفضهم لكل محاولات المساس بالسكينة العامة وأعمال العنف والقتل وسفك الدماء والخروج على القانون والدستور والانقلاب على الشرعية الدستورية.

وطالبت الجماهير اليمنية بسرعة محاسبة مرتكبي جرائم قتل المواطنين ورجال الأمن والجيش، وهدم وتدمير المنشآت والمباني الخاصة والعامة، والالتفاف حول القيادة السياسية ممثلة برئيس الجمهورية لمواجهة كل المشاريع التآمرية الرامية إلى جر الوطن إلى أتون الفوضى والانزلاق به نحو ويلات الفتنة والشقاق والتشرد.

طالبات الجماهير اليمنية المحتشدة في الساحات والميادين العامة في أمانة العاصمة وعموم محافظات الجمهورية، في جمعة الوفاق الوطني، المجتمع الدولي الوقوف إلى جانب الشعب اليمني في حماية مكتسباته الوطنية التي تحققت في ظل قيادة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام.

ودعا الملايين من أبناء الشعب اليمني العظيم في المسيرات والمهرجانات التي أعقبت صلاتهم في ميدان السبعين والساحات والميادين العامة في مختلف عواصم المحافظات والمديريات، مجلس الأمن الدولي ومجلس التعاون الخليجي والاتحاد الأوروبي وكافة دول العالم إلى اتخاذ موقف واضح من الاعتداءات التي ترتكبها مليشيات أحزاب اللقاء المشترك وفي مقدمتهم حزب الإصلاح، والتي طالت المواطنين ورجال الأمن والجيش والمنشآت الحكومية والخاصة في أمانة العاصمة وعدد من المحافظات.

واعتبرت الحشود الملايينية استمرار المجتمع الدولي في الأخذ بالرد مع قيادات العناصر الإرهابية في حزب الإصلاح سوف يعطي مليشياتها المنشقة وعناصرها المنتشرة في

## الشيخ المعافا: علماء المشترك مسؤولون عن سفك الدماء ومعاناة الشعب



دعا خطيب جمعة الوفاق الوطني الشيخ موسى المعافا، أبناء الشعب اليمني إلى عدم السماح للذين أفتوا بالخروج على ولي الأمر وشق عصا الطاعة بالانقضاض على السلطة والاستيلاء على كرسي الحكم بالقوة والاحتيال.

وخطب الشيخ المعافا في خطبتي الجمعة الملايين من أبناء الشعب اليمني المحتشدين في ساحة ميدان السبعين والساحات والميادين العامة في مختلف محافظات الجمهورية « لقد خرجتم تدافعون عن أمننا عن استقرارنا عن ازدهارنا عن كرامتنا عن حقنا في الوجود، مجسدين بذلك روح الإيمان والإسلام.. محذرا إياهم مما يسوق له بعض العملاء الخارجين على دين الله وتعاليماته وقومنا وأخلاقنا وحضارتنا.. الهادمين بمعاول الجهل والضلال للحضارة التي جباها لليمنيين والمطمعين لأوسمة الشرف التي وضعها النبي صلى الله عليه وسلم على صدور اليمنيين في كل زمان ومكان فالحكمة يمانية والأيمان يمان والفقه يمان.. مشيرا إلى أن دين الإسلام أنهى الله به العداوة والبغضاء فيما بيننا وحرّم التحاسد به وحرّم القتل والتدابير وجعل الأمة أمة واحدة على اختلاف ألوانها وأشكالها ولغاتها وطبقاتها.

وحدث الجميع على التآخي وجمع الكلمة وطاعة ولي الأمر والالتزام بالدستور والقانون المنبثقين من الشريعة الغراء.. وقال يا اخوتنا في الموالات والمعارضة إن ما يحدث اليوم في وطننا الحبيب نقض لعهد رب العالمين نقض لعهد نبيه الصادق الأمين وقطع لما امر الله به من الفساد في كونه الذي استخلفنا عليه وأمرنا أن نصلح فيه ولا نكون من المفسدين..

ودعا إلى الالتزام بمنهج الله تعالى لتجنب اليمن التصادم والاضطراب والفساد واستغلال فقر وضعف الناس واستثمار آناهم وأوجاعهم ومعاناتهم لتعبئتهم تعبئة خاطئة وغسل أدمغة شباب اليمن بتحويل ولي أمرهم من قائد وياي نهضة إلى عدو.

واستنكر ما يقوم به علماء أحزاب اللقاء المشترك من تصوير الحق باطلا ومن الباطل حقا ومن الأمانة خيانة ومن الحياة أمانة ومن الثواب عقابا ومن العقاب ثوابا واخذ مفاتيح الجنة في أيديهم ليعطوها لمن يشاءون ويخدون النار من يشاءون.. وقال « كلا والله خير الرازيين واحكم الحاكمين ، هؤلاء الدعاة دعاة على أبواب جهنم من أجا بهم إليها قذفوه فيها يصبون زيوت الحقد والضعينة على نار الخلافات فيما بين الرعية وراعيا لتزايد نيران العداوة والبغضاء فيما بين أبناء اليمن الواحد .



## الهمداني: التلاحم الوطني أفضل المؤامرة

بالوطن وبالديمقراطية والوحدة والسلام من خلال المبادرات والتنازلات التي قدمها للخروج الأمن من هذه الأزمة والتوصل إلى تسوية سياسية تجنب اليمن الانزلاق إلى مخاطر العنف والصراع السياسي والاجتماعي وكان آخر هذه التنازلات موافقة فخامته على أن يقوم الأخ المناضل عبد ربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية بتكليف رئيس الوزراء بتشكيل الحكومة وإصدار قرار بحكومة الوفاق الوطني بدافع تحريك عجلة الحل والتسوية السياسية والدفع إلى الأمام للاتفاق على آلية مرمزة لتنفيذ المبادرة الخليجية.

ولفت إلى أن قيادات أحزاب اللقاء المشترك لاتزال تتكلم وتتباطئ في الاستجابة لاستحقاق الحوار والتسوية السياسية ، على الرغم من تواجد السيد جمال بن عمر مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة في صنعاء.

وأعتبر ذلك التهرب والتكلم وتقديرات خاطئة من قبل أحزاب اللقاء المشترك وشركائهم والتي لا بد عليها من تجاوزها والتوقيع مع المؤتمر الشعبي على المبادرة الخليجية وتغليب مصلحة الشعب والوطن والمساهمة مع كافة القوى السياسية وأبناء الشعب اليمني في البناء والتنمية.

وأشاد الهمداني بجهود المناضل عبد ربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية النائب الأول الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام ، الوطنية في تقريب وجهات النظر وإنجاز تسوية سياسية تساهم في إخراج الوطن من هذه الأزمة.

وأعرب عن تقديره لجهود مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة لإخراج اليمن من أزمتها الراهنة .



من جانبه حيا عضو الأمانة العامة رئيس دائرة المنظمات بالمؤتمر الشعبي العام طه حسين الهمداني في كلمة المؤتمر الشعبي وأحزاب التحالف الديمقراطي، الجماهير اليمنية المحتشدة في كل الساحات والميادين العامة المؤيدة للشرعية الدستورية ، التي تدل على صمود وثبات أبناء الشعب اليمني ودفاعهم عن ثوابتهم الوطنية ومكتسبات ثورة ٢٦ سبتمبر و٤ أكتوبر ٢٢ مايو .

وأكد انتصار الوفاق الوطني ضد العنف وللديمقراطية ضد الشمولية وللحبة ضد الكراهية وللحوار ضد الإقصاء وللأمن ضد الخوف وللنور ضد الظلام وللبناء ضد الهدم وللوحدة ضد التفرقة وللولاة للوطن ضد الارتهاق للخارج وللصدق في مواجهة الكذب وللحق على الباطل .

مشيرا إلى التلاحم الكبير الذي أوجدته الأزمة بين أبناء كل المحافظات في إسقاط المؤامرات الساعية إلى جر الوطن إلى أتون الفوضى والإرهاب من خلال الالتفاف حول القيادة السياسية ممثلة بفخامة رئيس الجمهورية والقيم التي رسخها في نفوس كل الشرفاء المخلصين لهذا الوطن .

وأصفا هذا التلاحم بالجبهة الوطنية العريضة التي قدمت الدروس الخيرة والديمقراطية والتعددية والتسامح والرد العملي والقوي على دعاة الفوضى والتخريب .

وخطب الهمداني الشباب والشابات التي تمتلئ بهم ميادين وساحات الوطن قائلا « لقد استطعتم بما تملكون من قوة الحجة وعدالة القضية ووضوح المشروع الوطني أن تؤكّدوا للعالم أن اخواننا في أحزاب المعارضة عاجزين عن استيعاب المبادئ الديمقراطية وقيم العصر والمدنية بسبب بعدهم عن الواقع ومعاناتهم من تراكمات الحقد والكراهية التي أعمتهم عن

## الشيخ الغولي: الشعب لن يحكم بالقوة

وفي ساحة صنعاء ألقى الشيخ علي سنان الغولي ، كلمة المنظمات الجماهيرية أكد فيها ان أبناء الشعب اليمني مع الأمن والاستقرار وضد العنف وإنهم يؤمنون بالحوار والديمقراطية قولاً وفعلاً .

وجدد التأكيد ان اليمنيين لن يحكموا بالقوة ولا بقذائف المدفعية والصواريخ .. مذكرا الانقلابيين على الشرعية الدستورية بما نهوه من الملايين والمليارات تحت غطاء حماية صنعاء وهم اليوم يهدموا منازلها وأسوارها، ويدعون أنهم أصحاب السلام .. مؤكدا «ان لا سلام بيننا وبينهم».

وفي ساحة صنعاء ألقى الشيخ علي سنان الغولي ، كلمة المنظمات الجماهيرية أكد فيها ان أبناء الشعب اليمني مع الأمن والاستقرار وضد العنف وإنهم يؤمنون بالحوار والديمقراطية قولاً وفعلاً .

وجدد التأكيد ان اليمنيين لن يحكموا بالقوة ولا بقذائف المدفعية والصواريخ .. مذكرا الانقلابيين على الشرعية الدستورية بما نهوه من الملايين والمليارات تحت غطاء حماية صنعاء وهم اليوم يهدموا منازلها وأسوارها، ويدعون أنهم أصحاب السلام .. مؤكدا «ان لا سلام بيننا وبينهم».

